FCCC/SBSTA/2002/L.3
12 June 2002

ARABIC

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة السادسة عشرة
بون، ٥-١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢
البند ٨ من جدول الأعمال

التعاون مع المنظمات الدولية المختصة

مشروع استنتاجات مقترح من الرئيس

التعاون مع المنظمات العلمية

- ١- أحاطت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية علماً بالتقرير المؤقت الذي وضعته أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ بشأن توليف وتحليل التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف عن أنظمة مراقبة المناخ العالمية والمعلومات الأخرى ذات الصلة بتنفيذ المقرر ٥/م أ-٥ الوارد في الوثيقة FCCC/SBSTA/2002/MISC.10.
- ٢- وحثت الهيئة الفرعية الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، ودعت الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية التي لم تفعل ذلك بعد، إلى تقديم تقارير مفصلة عن الرصد المنتظم^(١). وقد لفتت التحليلات الأولية للتقارير الوطنية الانتباه إلى عدة مواضيع مثل أهمية إنشاء آليات تنسيق وطنية من أجل الرصد المنهجي في كافة النظم المناخية، بما في ذلك نظم الرصد الأرضية. وأشارت الهيئة الفرعية أيضاً إلى أن العديد من الأطراف وجدت عملية إعداد التقارير الوطنية وسيلة مفيدة لفت الأنظار إلى شوائب نظم الرصد في المناطق الأساسية وإلى تنوع ما هو موجود من البيانات والنظم، التي تم إنشاء العديد منها لأغراض البحوث. وشجعت الهيئة الأطراف على الاستمرار في توفير الدعم التشغيلي لنظم البحوث ذات الصلة.

٣- وأعربت الهيئة الفرعية عن ترحيبها بمشاركة مجموعة أكبر من الخبراء، ولا سيما من البلدان النامية، منهم أولئك المرتبطون بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وذلك استعداداً لصدور التقرير الثاني للنظام العالمي لمراقبة المناخ بشأن كفاية النظم العالمية لرصد المناخ. وشددت الهيئة الفرعية على أهمية إقامة نظام عالمي متكامل لمراقبة المناخ من شأنه أن ييسر تحديد الاتجاهات والتغيرات التي تلاحظ في نظام المناخ العالمي وأن يساهم بالمعلومات في المقررات الأساسية في مجال السياسة العامة.

٤- وأحاطت الهيئة الفرعية علماً بالمعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج حلقات العمل الإقليمية التي تتناول الاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء قدرات البلدان النامية فيما يتعلق بمشاركتها في الرصد المنهجي وخطط عمل المتابعة الإقليمية المقدمة إلى أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ. وحثت الهيئة الفرعية أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ على استكمال ما تبقى من برنامج حلقات العمل الإقليمية في أبكر وقت ممكن^(٢).

٥- وأعربت الهيئة الفرعية عن ترحيبها بخطط العمل الصادرة عن حلقات العمل الإقليمية ولاحظت مدى إلحاح الانتقال بهذه الخطط إلى مرحلة التنفيذ. وشجعت الأطراف على أن تقوم بالتعاون مع أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ باستكشاف المجموعة الكاملة من خيارات التمويل التي قد تساعد على تنفيذ هذه الخطط، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية، والدعم المقدم من الجهات المانحة بطرق منها ترتيبات الشراكة مثلاً، وبرامج المعونات الدولية المخصصة لبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، والتعليم والتدريب، وأوصت بإشراك ممثلي هيئات التمويل المحتملة في وضع خطط التنفيذ. ودعت الهيئة الفرعية مرفق البيئة العالمية إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز و/أو الخطط في هذا الصدد، بما في ذلك توفير الدعم المالي، وذلك في إطار تقريره إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة والدورات اللاحقة.

٦- وأحاطت الهيئة الفرعية علماً، على أساس التحليل الأولي للتقارير الوطنية، وحصيلة حلقات العمل الإقليمية والمعلومات التي قدمتها الأفرقة العلمية التابعة للنظام العالمي لمراقبة المناخ، بأنه ثمة شوائب خطيرة ما زالت قائمة في النظم العالمية لرصد المناخ. وحثت الهيئة الفرعية الأطراف على إعطاء الأولوية لما يلي:

(أ) استدراك الشوائب في نظم الرصد التقليدية أولاً، ومن ثم الاستفادة من المساهمة المتزايدة للتكنولوجيات الجديدة والمستجدة، مثل النظم القائمة في الفضاء، كمصدر تكميلي للبيانات المناخية؛

(ب) التمسك بمبادئ رصد المناخ التي نصت عليها المبادئ التوجيهية للإبلاغ في إطار الاتفاقية؛

(ج) تبادل البيانات، وتوفير البيانات للمراكز الدولية للبيانات وسبل الوصول إلى بيانات ونواتج مراكز البيانات الدولية؛

(د) تعزيز القدرة على الوصول إلى البيانات وإيصالها واستخدامها لكي تفتدي بها عمليات صنع القرار.

٧- وحث الهيئة الفرعية الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية على تقديم الدعم لمعالجة المتطلبات ذات الأولوية للتغلب على الشوائب في نظم الرصد العالمية من أجل المناخ. ورحبت الهيئة الفرعية في هذا السياق بإعلان حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عزمها على تقديم مساهمة قدرها ٤ ملايين دولار أمريكي لتحسين نظم مراقبة المناخ في البلدان النامية.

الحواشي

(١) وذلك وفقاً لما ورد في الوثيقة FCCC/CP/1999/7.

(٢) برنامج حلقات العمل الإقليمية: حلقات العمل التي انعقدت: جزر المحيط الهادئ (٢٠٠٠)، منطقة جنوب وشرق أفريقيا (٢٠٠١)، والبحر الكاريبي وأمريكا الوسطى (٢٠٠٢). حلقات العمل المقرر عقدها: جنوب شرق آسيا (أواخر عام ٢٠٠٢)، وأفريقيا الغربية، وأمريكا الجنوبية، وجنوب غرب آسيا، وحوض البحر المتوسط، وأوروبا الشرقية والوسطى، وآسيا الوسطى. انظر موقع النظام العالمي لمراقبة المناخ على الويب وعنوانه <http://www.wmo.ch/web/gcos/GCOSRWP.htm> للاطلاع على المزيد من المعلومات.

— — — — —